

01(شرح كتاب) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (ما يعرب بالنيابة البيت 72 إلى 03- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد وقد ذكر ابن مالك رحمه الله تعالى في الدرس الاخير العلامات الاصلية للاعراب. اه فذكر للرفع الضمة وللنصب الفتحة - [00:00:02](#) الجر الكسرة ولتزميل السكون. ثم اشار او نص اه الى ان هذه العلامات تنوب عنها علامات فرعية. يعني تلك علامات اصلية ثم بعد ذلك هناك علامات وهو ما يعبر عنه النيابة النيابة يعني امور تنوب عن امور سيشرح الان - [00:00:20](#) في الابواب التي هي نائبة عن العلامات الاصلية. فمثلا عندنا الان سيشرح في اعراب الاسماء الستة. وانتم تعرفون الاسماء الستة بالواو تنصب بالالف وتجر بالياء. فالواو نابت عن ماذا؟ عن الضمة والالف نابت عن الفتحة والياء نابت عن الكسرة. وهكذا - [00:00:42](#) في بقية الابواب النيابة التي سيسردها ان شاء الله. فلذلك يقول ابن مالك وارفع بواو فقل جاء ابوك وانصب هذه نون التوكيد بالالف لعله يعني اضطر ان يأتي بها لاجل الروي. والله اعلم - [00:01:02](#) لان التوكيد لا يكون الا لغرض لماذا اكد ابن مالك هذا الامر اه يعني قد يكون لاجل الروي وقد قد يكون لاجل ان يرد على من خالف في هذه المسألة ممن يرى ان هذه الاسماء ستة ليست منصوبة اه او - [00:01:20](#) منصوبة بالالف ولا مرفوعة بالواو ولا مجرورة بالياء. وانما هي تعرب باشيء اخرى اه سيأتي ذكرها الان ان شاء الله وارفع بي واو وانصب بالالف فقل رأيت اباك واجر بياء فقل مررت بابيك ما - [00:01:40](#) ماء هذا اسم موصول حصل فيه تنازع تذكرون باب التنازع الذي مر بكم في القطر والشذور ومرة بكم طبعاً لمن درس معنا الالفية في الشرح المختصر. حصل فيما تنازعت ثلاث افعال - [00:01:58](#) كيف ثلاث افعال هي ارفع وانصب مجرور. فكأنه قال ارفع ما ارفع ما من الاسماء ارفع ما اصفه لك من الاسماء. ما اسم موصول بمعنى الذي يعني ارفع الذي اصفه لك من الاسماء - [00:02:14](#) وانصب الذي اصفه لك من الاسماء واجر للذي اصفه لك من اذا تلاحظ ان ارفع وانصب واجبر تسلط ثلاث عوامل تسلطت على معمول واحد وهو وهو ما كل واحد من هذه الثلاثة تريد ان تعمل فيه - [00:02:33](#) طيب ومن الذي من الاولى بالعمل الاول ام الثاني تذكرون خلاف اهل العلم في ذلك وسيأتي معنا ان شاء الله مرة ثالثة او رابعة لا ادري كم في هذا الكتاب. اذا يقول ما من الاسماء اسمى هذا بالقصر - [00:02:51](#) وكان الاصل ان يقول ما من الاسماء طيب هذا قصر لكنه آآ يعني آآ جاء به هكذا اما ان نقول آآ ضرورة شعرية فان كانت هناك لغة عند العرب بهذا فنقول لغة ولا نقول ضرورة شعرية. طيب واجر من بياء ما من الاسماء اصف اي ما سافه لك من الاسماء في الابيات - [00:03:09](#) القادمة يعني ما ساعده لك من الاسماء الستة في الابيات القادمة. قال ابن عقيل عليه رحمة الله شرع في بيان ما يعرف بالنيابة كما سبق ذكره والمراد بالاسماء التي سيصفها الاسماء الستة. وهي اب واخ وحمل وهنو وهن ووفوه وذو مال - [00:03:29](#) فهذه ترفع بالواو نحو جاء ابو زيد وتنصب بالالف لو رأيت اباه وتجر بالياء نحو مررت بابيه والمشهور انها معربة بالحروف. يعني كما قال ابن مالك حرف هو معرب بالحرف وليس معربا بايش؟ بالحركات. وانتم تذكرون في الاجة الرومية ان - [00:03:49](#)

قسمان معرب بالحروف ومعرب بالحركات. وقد عقد له ابن الروم فصلا خاصا للتفريق بين هذين النوعين. فهنا الاسماء على رأي بن مالك معربة بالحروف ما معنى معربة بالحروف؟ يعني علامة اعرابها هي الحرف وهو الواو او الالف او الياء. اما لما تقول زيد زيد -

[00:04:09](#)

عن زيد فهذا معرب بايش؟ بالحركات. فعندنا نحن القسمة الثنائية. قال والمشهور انها معربة بالحروف فالواو نائبة عن الضمة والالف نائبة للفتحة والياء نائبة عن الكسرة. وهذا هو الذي اشار اليه المصنف بقوله وارفع بواو الى اخر البيت. والصحيح - [00:04:29](#) هذا رأي من؟ هذا رأي بن عقيل. طيب؟ ابن عقيل طبعا تبعا لغيره من الائمة ممن سنعرفهم بعد قليل. اه اذا المسألة يا اخوان فيها قولان قيل هي معربة بالحروف كما قال ابن مالك. والقول الثاني انها معربة بالحركات. ضمة فتحة كسرة. طيب اين الضمة في ابوك -

[00:04:49](#)

واين الفتحة في اباك؟ واين الكسرة في في اببك؟ قال آ ابن عقيل تبعا لغيره من النحى قال هذه حركات مقدرة فنقدر الضم على

الواو ونقدر الفتحة على الالف ونقدر الكسرة على الياء - [00:05:09](#)

يقول والصحيح انها معربة بحركات مقدرة على الواو والالف والياء. فالرفع بضمة مقدرة على الواو. يعني لما تقول جاء ابوك ابن عقيل كيف يعربه يقول جاء في الماضي وابوك فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو - [00:05:25](#)

واضح؟ والنص بفتحة مقدرة على الالف نفس الشيء تقول المفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف والجر بكثرة مقدرة على الياء. اذا ما الخلاصة ان هذا المذهب ماذا يقول؟ هو معرب بالحروف ام بالحركات؟ بالحركات. اين هي الحركات ملفوظة

ام مقدرة؟ مقدرة - [00:05:41](#)

بناء على هذا هل هذا الباب يكون من ابواب النياحة؟ لا. يكون من باب الحروف من باب الاعراب الاصلي وليس النياحي. فعلى هذا المذهب لم ينب شيء عن شيء مما سبق ذكره. قال محي الدين في الحاشية في هذه المسألة اقوال كثيرة واشهر هذه الاقوال ثلاثة -

[00:06:00](#)

الاول انها معربة من مكان واحد والواو والالف والياء هي حروف الاعراب. وهذا رأي جمهور البصريين واليه ذهب ابو الحسن الاخفش في احد قوليه يعني له قولان. وهو الذي ذكره الناظم هنا ومال اليه - [00:06:20](#)

والثاني انها معربة من مكان واحد ايضا واعرابها بحركات مقدرة على الواو والالف والياء. فاذا قلت جاء ابوك فابوك فاعل مرفوع بضمة مقدرة على واو وكذلك تقول فتحة مقدرة على الالف ثم تقول كسرة مقدرة على الياء. طيب سؤال ما الذي منع من ظهور هذه الحركات؟ هل نقول اشتغل المحل - [00:06:35](#)

او نقول آ تعذر ام نقول ثقل ما المانع؟ قال الشيخ قال منع من ظهورها ثقل لان الضمة على الواو ثقيلة لا تستطيع ان تنطق بها وهذا مذهب سيبويه. ولذلك ابن عقيل مشى على هذا القول انه يرى ان ان سيبويه آ اعلم ومقدم على - [00:06:55](#)

غيره فيقول هذا مذهب سيبويه فيعني كأنه تبعه في هذا. وابن عقيل يعني يشير الى هذا احيانا آ كما سيأتينا ان شاء الله في شرحه اللي هو سيذكر خلاف بين النحويين ثم سيقول والراجح او الصواب هو قول سيبويه لانه كما قالت العرب اذا قالت حذامي فصدقوها.

يعني هذا نوع من - [00:07:16](#)

صراحة على كل حال على كل حال وهذا مذهب سيبويه وهو الذي ذكره الشارح وزعم انه الصحيح الصحيح في رأي ابن عقيل.

ورجحه الناظم في كتابه التسهيل. من الناظم؟ ابن ابن مالك. ابن مالك عنده كتاب اسمه تسهيل الفوائد - [00:07:38](#)

وهو كتاب عظيم من كتب النحو الكبيرة للمتقدمين يعني لا ينفع للمبتدئين ولا للمتوسطين وابو حيان له شرح عليه ذلك آ ابن عقيل له شرح عليه. المهم ابن مالك رحمه الله في كتابه تسهيل الفوائد. رجح هذا المذهب الذي هو مذهب - [00:07:56](#)

هو الذي اختاره ابن عقيد. طيب اذا هناك مسألة فيها فيها يعني اجتهادات. ونسبه جماعة من متأخرين الى جمهور البصريين.

والصحيح ان مذهب هؤلاء هو الذي قدمنا ذكره. قال اتباع سيبويه ان الاصل في الاعراب ان يكون بحركات ظاهرة او مقدرة. فمتى

امكن هذا الاصل لم يجز - [00:08:16](#)

العدول عنه الى الفروع وقد امكن ان نجعل الاعراب بحركات مقدرة فيجب المصير اليه. يعني فهتمم هذا الكلام؟ يعني هو يقول لما انت تقول جاء ابوك نحن نحاول قدر المستطاع ان نرفعه بالضمه - [00:08:36](#)

اذا لم نستطع بضمه ملفوظة ننتقل الى الضمة المقدرة فهي افضل وخير من ان نقول انها معربة بالحروف. لان الحروف هي اعراب النيابة اه خير من ان نقول انها معربة نعم خير من ان نقول انها معرب الحروف لان الحروف هي عراب نيابي. والحركات هي الاعراب الاصلي. صح؟ فهم يقولون لا نريد ان ننتقل من الاعراب - [00:08:48](#)

الاصلي الى الاعراب النيابة ما دام عندنا فسحة وقدرة والامر في هذا سهل يا اخوان. لا نريد ان نطيل في هذا لماذا؟ لان كل العرب في النهاية ماذا سيقولون؟ سيقولون جاء ابوك. الذي يقول معرب بالحرف والذي يقول معرب بالحرف - [00:09:10](#)

حركات كلاهما سيقول ايش؟ جاء ابوك. وكلاهما سيقول مرفوع وكلاهما سيقول فاعل اللهم هذا سيقول ضمة مقدرا وهذا سيقول ايش اه فيقول اه مرفوع بالواو والامر في هذا يعني ارى انه سهل يعني لا يحتاج ان ان نطيل فيه. هناك اه قول ثالث ذكر -

[00:09:24](#)

لجمهور الكوفيين. احاصره انها معربة من مكانين. هذا اقرؤه للفائدة ان شئتم. نعود الان الى ابن مالك يقول رحمه الله ذاك ذو اي من الاسماء الستة ذو فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجرب بالياء. ان بشرط - [00:09:44](#)

يعني بشرط ان صحبة ابانا اي ان ابان لك ووضح لك معنى الصحبة. يعني اذا كان يدل على الصحبة طيب يعني بمعنى صاحب.

فعندما تقول جاء ذو علم يعني جاء صاحب علم - [00:10:02](#)

فمن شروط اعراب ذولا اعرابها اعراب الاسماء الستة ان تكون ذو بمعنى ايش؟ بمعنى صاحب. وهذا معروف عندكم من الاجرومية ثم انتقل للاسم الثاني وهو والفم. الفم ايضا من الاسماء الستة. متى؟ قال حيث الميم منه بانا. بانا يعني انفصل - [00:10:20](#)

يقال بان الشيء اي انفصلا. ومنه قول كعب ابن زهير ابن ابي سلمى في برده التي اعتذر فيها الى النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه فيها ومدح الصحابة. قال في اولها بانت سعاد - [00:10:40](#)

فقلبي اليوم متبول. متيم اثرها لم يفدى مقبول. اذا قوله بانت سعاد يعني انفصلت. انفصلت اذا بان الشيء بمعنى انفصل. فمعنى قوله والميم والفم وحيث الميم منهم انا يعني اذا الفم تكون من الاسماء الستة. فتقول هذا - [00:10:56](#)

ورأيت فاك ونظرت الى فيك. اذا هو من الاسماء الستة بشرط ان يخلو من الميم ان يخلو من الميم. اما اذا وجدت الميم فانه يعرف بالحركات الاصلية ظمة وفتحة كسرة. تقول هذا فم ورأيت فما ونظرت الى فم. قال ابن - [00:11:17](#)

اي من الاسماء الستة التي ترفع نعم اه قبل ان نقرأ من عقيل فقط تنبيهات سريعة. اه ان صحبة ابانا ما رأيكم في هذا الالف؟ هذا

الالف الف الاطلاق لاجل الروي - [00:11:35](#)

وتتقدم معنا في الدروس الاولى الفرق بين القافية المقيدة والقافية المطلقة. قلت لكم المطلقة هي التي تختتم بحروف العلة مقيدة هي التي تختتم بحروف صحيحة. طيب اذا الالف في قوله صحبة ابانا هذه ليست الف تثنية. وانما هي الف الف الاطلاق. يعني كان

الاصل ان يقول - [00:11:49](#)

صحبة ابان ابان فتحة طيب هذا كثير جدا في المنظومات مرة ببيكم كثيرا. والتقدير ان ابانا ذو صحبة فارفعه بالواو طيب وبانت الثانية هي فعل ماض بمعنى انفصل نعم والالف فيه ايضا للاطلاق. طيب نقرأ الان بالعقيل يقول اي من الاسماء التي اي من الاسماء

التي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجرب بالياء ذو وفم - [00:12:09](#)

ولكن يشترط في ذو ان تكونوا بمعنى صاحب نحن جاءني ذو مال اي صاحب مال. وهو المراد بقوله ان صحبة ابانا اي ان افهم

صحبة. يعني اذا كان يدل على معنى - [00:12:35](#)

صاحب واحترز بذلك عن ذو الطائية لماذا؟ لان ذو ابطائية لا تدل على معنى الصحبة. ليست بمعنى صاحب. فانها لا تفهم صحبة بل هي بمعنى الذي اتقدم معكم فلا تكونوا مثل في بمعنى صاحب. بل تكون مبنية - [00:12:47](#)

طيب واخرها الواو رفعا ونصبا وجرا. هذي لغة عندهم لغات على فكرة. طيب لكن هذي فيه من اللغات عندهم انهم يلزمونها الواو

رفعا ونصبا وجرا طيب اذا لم تكن ذو الطائية بمعنى صاحب - 00:13:07

فهي بمعنى ماذا اذا؟ نقول هي عندهم اسم موصول كما قال ابن عقيل. هي بمعنى الذي مثال قال ابن عقيل نحن جائني ذو قامة يعني جاءني الذي قام ورأيت ذو قامة. يعني رأيت الذي قام. ومررت بذو قامة. يعني مررت بالذي قام. واضح؟ هذه لغة من؟ لغة طي

- 00:13:26

وهي لغة مخالفة للغة الجمهور. هي لغة عربية صحيحة؟ لا شك ولكنها لغة قبيلة معينة وهي قبيلة طي وهم يسكنون في شمال

الجزيرة العربية. منهم حاتم الطائي ومنهم ومنهم ابنه. آآ - 00:13:49

عادي ويعني منهم كثير من الاعلام الشاهد اه هل هذه اللغة نجدها مثلا في في القرآن او في السنة لا يحضرني مثال في القرآن في

القرآن لا يحضرني آآ كذلك في السنة الله اعلم هل ورد - 00:14:05

لكن تجده ابن تجده في الشعر؟ خصوصا في شعر الطائيين. تجده في شعر الطائيين بكثرة طيب ثم قال قال ومنه قوله فاما كرام موسرون لقيتهم وحسبي منذ عندهم ما كفاني. الان سنعرف كيف نعرب هذا المثال. يعني لما نقول جاءني ذو قامة كيف نعرب ذو

قامة - 00:14:24

طيب سنقول اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. طيب وسنرى الان كيف سيعربها ايضا محي الدين في هذا البيت

طيب ورأيت ذو قامة ذو اسم وصول وابني على السكون في محل نص مفعول به ومررت بذو قامة ذو اسم موصول مبني على

السكون في محل جر بالباء هذا هو - 00:14:58

البيت هنا هذا الذي معكم هو لمنظور هو من بحر الطويل. هو لمنظور ابن سحيم الفقيسي. وقد استشهد به ابن هشام في اوضح

المسالك. اوضح المسالك شرح على الفية ابن مالك. طيب وهو شرح آآ يغلب عليه الاختصار - 00:15:18

مع يعني هو كتبه عن طريقة المتون كتبه ليحفظ. طيب لذلك شرحه العلماء كما تعرفون شرحه العلامة خالد الازهري. اذا هذا البيت استشهد به ابن هشام في مبحث ستة وفي باب الموصول كما فعل الشارع هنا. واستشهد به الاشموني في شرحه المبارك مرتين ايضا.

وقبل البيت المستشهد به قوله - 00:15:38

ولست بهاج في القرى اهل منزل. القرى هي الضيافة. اكرام الضيف او اطعام الضيف هذا يقال له او القراء ولست بهاج في القرى اهل

منزل على زادهم ابكي وابكي البواكي فاما كرام موسرون لقيتهم - 00:16:00

منذ عندهم ما كفاني واما كرام معسرون عذرتهم. واما لئام عيانا بالله فادخرت حيائي. وعرضي ابقى ما ادخرت ذخيرة. وبطني اطويه كطي ردائي. تأتي الان قلت لكم انا ابن العلامة محمد محي الدين عبدالحميد رحمه الله. آآ احيانا يتعمد ان يأتيك بالبيت السابق

والبيت اللاحق للبيت - 00:16:19

تشهد به ليمتعك وليزيد الفوائد والفرائد وليذكر لك المفردات هذا مهم جدا يا اخوان معرفة مفردات اللغة العربية لان بعض الاخوة

يظن ان اللغة العربية هي النحو فقط لا النحو هو واحد من علوم اللغة العربية الثاني عشر - 00:16:47

واحد من علوم اللغة العربية انت عندك نحو عندك بلاغة عندك لغة او مفردات اللغة العربية عندك فقه اللغة عندك الادب

والشعر والعروض اللغة العربية نعمل مهم لطالب العلم منها فيما اراه يعني ثلاثة واربعة نحو صرف البلاغة هذي اهم ثلاثة وايضا من

المهم ان ان - 00:17:05

طلع او ان يدرس مفردات اللغة او ما يسمى بمتن اللغة. وهذا يكون بالرجوع الى المعاجم والقواميس. وكذلك الادب نثرا وجها طيب

ولست بهاج هاجن اسم فاعل من الهجاء اسم فاعل من الهجاء تقول هجا يهجو - 00:17:25

فهو هاج مثل سها يسهو فهو ساه الهجاء هو الذم والقذح. هجوت فلانا يعني ذمته وقذحت فيه تقول هجاه يهجو هجوا وهجاه

القرى بكسر القاف مقصورا اليس القراء؟ لا القراء بالقصر؟ ما هو القراء هو اكرام الضيف - 00:17:44

وهذه المفردة تمر بكم كثيرا في كتب الادب وفي الشعر ولست بهاج في القراء اي لست بهاج اقواما بسبب القراء ففي هنا ايش؟ هذا

مهم جدا انه يعينك على فهم القرآن والسنة. في هنا سببية - 00:18:11

تعليمية تدل على السببية والتعليلية كأنه يقول انا لا اسب اناسا لاجل امور الضيافة واضح؟ انا لا اسب اقواما لا اسب قبيلة لاجل امر يتعلق بالضيافة واضح هذا مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار لماذا - [00:18:30](#)

فيه هرة اي لاجل هرة اي بسبب هرة. ففي هنا ايش؟ في سببية في ثابتة تعليلية وسيأتي معنا ان شاء الله باب كامل في معاني حروف الجر في الالفية اي بئاب هرة ومن اجل ما صنعتته معها. يريد يعني الشاعر انه لن يهجو احدا ولن يذمه ويقدر فيه بسبب القراءة - [00:18:53](#)

على اية حال. يعني كانه هو يعني يرى ان هذا الامر لا يستحق ان يثب عليه الناس او ان يثب عليه الاقوام. لاجل ماذا؟ لاجل امور الظيافة وذلك لان الناس عند الشاعر على ثلاثة انواع. النوع الاول كرام - [00:19:19](#)

موسرون يعني اغنياء والنوع الثاني كرام ام كرام لكنهم مساكين معسرون فقراء لا يستطيعون غير واجدين ويقدمونه لضيافانهم. والنوع الثالث لئام بهم شح اعوذ بالله يعني جمعوا بين الامر بين اللؤم وبين البخل. لئام بهم شح وبخل وضئانة. الضئانة هي البخل. وما هو على الغيب - [00:19:36](#)

يعني ببخيل بالضاد في قراءة وقد ذكر هؤلاء الانواع الثلاثة يعني الشاعر وذكر مع كل واحد مع كل واحد حاله بالنسبة له. اذا كانوا كرام اذا كانوا قام الموثرون يعني كرام واغنياء - [00:20:02](#)

قال لقيتهم وحسبي من الذي عندهم ما كفاني. يعني الذي سيعطوني اياه هذا يكفيني ويعني لا احتاج الى اكثر مما سيعطوني اياه لانهم كرام اغنياء لن يقصروا. والقسم الثاني ماذا قال عنهم - [00:20:19](#)

كرام آآ نعم كرام المعسرون هم كرام طيبون فاضلون فضلاء ولكن مشكلتهم انهم فقراء. لا هم يتمنون ان يكرموا. ولكنهم لا يستطيعون فما موقفك منهم ايها الشاعر؟ قال اعذرته. لا شك - [00:20:37](#)

الانسان يعذر الكريم الفقير نعم طيب واذا كانوا لئاما ماذا ستفعل معهم؟ قال واما لئام فادخرت حيائي وعرضي ابقى ما ادخرت ذخيرة. وبطني اطويه كطير دائي. يعني يعني انه يصبر على الجوع. وبطني وبطني اطويه كطي ردائي يعني انه يريد ان يقول كما اني اطوي ردائي فكذلك اطوي بطني - [00:20:54](#)

على الجوع واصبر واصبر على هذه الحالة. كان هي ابيات في الحقيقة اه جميلة. كرام جمع كريم كرام جمعوا اه كريم مثل لئام جمعه لئيم واراد الطيبة العنصر الشريف الطيب العنصر الشريف - [00:21:25](#)

نعم وهذا كثير. يعني هنا الكرم ليس فقط كرم المال. لا وانما يقصد به هنا كرم النفس. وهذا كثير في كلام العربي. يقولون فلان كريم. لا يقصدون انه يعطي لا يقصدون هذا وانما يقصدون انه كريم النفس - [00:21:44](#)

طيب يعني طيب العنصر شريف الالباء هذا هو الكريم. وكذلك لما يقولون فلانة كريمة. وقابلهم باللئام موثرون ذو ميسرة وغنى ومنه قوله تعالى وان كان آآ ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. وعندهم ما يقدمونه للضيفان. معسرون ذو عسرة ومثالهش الاية التي - [00:21:58](#)

عليكم ذوو عسرة وضيق لا يجدون ما يقدمونه مع كرم نفوس مع كرم نفوسهم وطيب عنصرهم. عنصر الشيء هو اصله فلان كريم العنصر يعني كريم الاصل طيب يا اخوان الان نعود اين الشاهد الان - [00:22:18](#)

الشاهد قوله فحسبي منذ عندهم ما كفاني. اي منه اذوه هنا بمعنى الذي يعني حسبي من الذي عندهم ماركة فانية. فنقول من حرف جر وذو اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر من. هذا على - [00:22:37](#)

في رواية تانية روي هكذا منذ وروي من ذي تمام منذ واضح اعربته لكم الان هذه لغة طير. وهناك رواية اخرى فحسبي من ذي عندهم. هذا كيف نعربه جار مجرور على متجره الياء انتهى - [00:22:57](#)

مجرور وعلامة جره الياء. يعني يكون اعرابه اعراب الاسماء الستة. طيب نعم حسبي منذ عندهم ما كافاني ايضا للاطلاق. الشاهد فيه ان اقرأوا الان معي اقرأوا الان معي محبين. نعلق عليه. قال الشاهد فيه فحسبي من ذو عندهم - [00:23:18](#)

وكفاية فان ذو في هذه العبارة اسم موصول بمعنى الذي وقد رويت هذه الكلمة بروايتين. فمن العلماء من روى فحسبي من ذي

فحسبي من ذي عندهم الياء واستدل بهذه الرواية يعني بالياء - 00:23:44

على ان ذا الموصولة تعامل معاملة بي يعني قلت لكم طي عندهم لغات من لغاتهم التي ذكرها ابن عقيل انهم يجعلونه بالواو رفعا ونصبا وشرا. فيقولون جاء ذو قامة ورأيت ذو ومررت بذو - 00:23:58

يجعلون دائما بالايش؟ بالواو لا يغيرون حسب الاعراب لا. يعني يجعلون دائما بالواو ثم بينونه على ماذا؟ على السكون هذه لغة وشاهدها فحسبي منذ عندهم ما كفاني هناك رواية اخرى - 00:24:20

او هناك لغة اخرى لطية. طيب الذين يجعلون ذو بمعنى الذي يجعلونه بمعنى الذي وفي الوقت نفسه يعربونه اعراب الاسماء الستة واضح يقولون ايش؟ جاءني ذو قامة انتبه ذو هنا طائية. ذو هنا طائية بمعنى الذي. فيقولون جاءني ذو قامة ورأيت ذا - 00:24:34
قام ومررت بذو قامة واضح لكم هذا يعني من حيث المعنى هي ليست معنى صاحب بمعنى ايش؟ بمعنى الذي وهي طائية ومن حيث الاعراب تعرب اعراب الاسماء الستة هذه لغة عند طي - 00:25:01

واضح؟ قال فمن العلماء من روى فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا. بالياء واستدل بهذه الرواية على ان ذا الموصولة تعامل ذا الموصول يعني ذا الطائية. تعامل معاملة ذي التي بمعنى صاحب. التي هي لغة من؟ لغة الجمهور. والتي هي من اسماء - 00:25:20
الستة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء كما في هذه العبارة على هذه الرواية. ومعنى ذلك انها معربة غيروا اخرها بتغيير التراكيب. اتمنى ان يكون هذا لا هذا واضحا لكم - 00:25:40

ومن العلماء من روى فحسبي من ذو عندهم بالواو هذي اللغة التي ذكرها الشارح. واستدل بها على ان ذو التي هي اسم وصول مبنية وانها تجيء اذا اللغة الاولى ايش؟ معربة - 00:25:58

واللغة الثانية مبنية. مبنية على ايش؟ على السكون. دائما رفعا ونصفا وجرا. وانها تجيء بالواو في حالة الرفع وفي حالة النصب وفي حالة الجر جميعا هذا الوجه هو الراجح عند النحات. وسيذكر الشارح هذا البيت مرة اخرى في باب الموصول وينبه على الروايتين جميعا - 00:26:12

طيب اه وعلى ان وعلى ان الرواية الواو تدل على البناء ورواية الياء تدل على الاعراب. لكن على رواية الياء يكون الاعراب فيها بالحروف الياء حرف وليس حركة. نيابة عن الحركات عن الحركات على الراجح. وعلى رواية الواو - 00:26:32
تكون الكلمة مبنية على ايش؟ على السكون فاعرف ذلك ولا تنسه هذي هذي من يعني من اساليب محيي الدين عليه رحمة الله يحب دائما اذا شرح المسألة خصوصا اذا اطال فيها ان يختتمها بمثل - 00:26:53

هذي العبارات اللطيفة فيقول مثلا فاعرف ذلك فافهم ذلك آآ فاحفظ هذا لا تنسى هذا الى اخره يعني هذا جميل. قال ابن منظور في لسان العرب لسان العرب يا اخوان قاموس - 00:27:09

يعني فيه مفردات مع مفردات العرب ومعانيها. هو كتاب مهم يقع تقريبا تقريبا اه في عشرين مجلدا وله عدة طبعات يعني اه لابد ان يكون في مكتبة طالب العلم. يعني انت لا انت لا تستغني عن قاموسين في الحقيقة. انت تحتاج الى قاموس القاموس المحيط للعلامة الفيروز ابادي - 00:27:22

تحتاج الى لسان العرب. هذان لا غنى لك عنهما. اللسان العربي بمنظور والقاموس المحيط للفيروز ابادي اذا استطعت ان تغتني مع مع القاموس المحيط شرحه وهو المسمى بتاج العروس فحسن لكن مشكلته انه ضخيم في اربعين مجلدا - 00:27:44
المهم اه ابن منظور في كتابه لسان العرب للفائدة يعني حتى تعرفوا يعني التقصير الذي نحن فيه والفرق بيننا وبين العلماء فعلا. يعني نحن في هذا الزمن اصبحنا نتعامل مع مع الكتب الكبرى - 00:28:05

او مع مع امهات الكتب صرنا نتعامل معها بتعامل المصالح يعني بمعنى ان اذا لي مصلحة في هذا الكتاب سارجع اليه واخذ منه الكلمة التي اريدها واتركه. بمعنى انه ليس من ضمن الكتب التي تقرأ من الجلد الى الجلد - 00:28:21
وشاع هذا وذاع عند طلاب العلم فاصبح عنده مثلا يقولون يعني مثلا يقولون آآ فتح الباري يقولون هذا مرجع لا تقرأه كاملا فقط آآ خذ منه حاجتك اذا اشكل عليك شيء وانت تقرأ في البخاري ارجع الى فتح الباري - 00:28:38

اه مثلا اه شرح نووي على صحيح مسلم. يقول لك هذا مرجع. ما معنى مرجع؟ يقولون مرجع معناه ارجع اليه عند الحاجة. لبيان

معنى حديث لفك غريب لاعراب حديد الى اخره - [00:28:54](#)

كذلك هذه الكتب العظيمة مثل لسان العرب ومثل اه او مثل اه القاموس المحيط وغيره من من الكتب اصبح اصبحت هناك يعني

فكرة تنتشر بين طلاب العلم ان هذه الكتب لا تقرأ من الجلفة الى الجلفة - [00:29:07](#)

وانما فقط عند الحاجة اذا مرت بي كلمة اريد ان اعرف معناها طيب مثلا القراء ما معنى القراء؟ فاذهب الى المعجم وانظر ما معنى

القراء هو اكرام الضيف وانتهى الموضوع واترك - [00:29:24](#)

كل كتاب على الرف هذا خطأ خطأ لابد ان ان ينزع من رؤوس طلاب العلم الامهات الكتب والامهات التي هي الكتب الكبار هذه

تقرأ يا اخوان من الجلفة الى الجلفة - [00:29:37](#)

تقرأ من الجلفة الى الجلفة حتى ولو اخذ ذلك منك سنين لا يضر انظروا الان يعني كثير من طلاب العلم كيف يتعامل مع تفسير ابن

جرير؟ معليش يا اخوان انا استطردت قليلا ليس من عاداتي ان استطرد لكن هذه الفطرات - [00:29:54](#)

المهم الان التفسير القرطبي طيب اكثر من عشرين مجلدا اه تفسير تفسير ابن جرير اكثر من عشرين مجلدات كيف يتعامل معه طلاب

العلم؟ كثير من طلاب العلم يرى انه مجرد مرجع - [00:30:09](#)

اذا اراد ان يعرف ماذا قال بن جرير في هذه الآية رجع اليه. هذا غير صحيح. هذا يكون في بداية طلب العلم. نعم ولكن ان يكون هذا

ديدنك الى ان تلقى الله غير صحيح - [00:30:24](#)

لابد ان تقرأ هذا الكتاب لا بد ان تقرأ تفسير من اوله الى اخره نعم تقفز بعض الاشياء نعم لكن تقرأ الكتاب تمر عليه من اوله لآخره.

وقل مثل ذلك في القرطبي وقل مثل ذلك في في ابن تيمية وقل مثل ذلك في - [00:30:36](#)

الكتب يعني اضرب لكم مثال انا قرأته في سيرة اه العلامة محمود شاكر رحمه الله تعالى انه قرأ على شيخه لسان العرب من اوله

لاخره بل قرأوا عليه اكثر من مرة ليس مرة واحدة - [00:30:52](#)

يعني لسان العرب يا اخوان عشرين مجلدا قرأه محمود شاكر فيما اذكره الان قرأه محمود شاكر على شيخه من اوله لآخره اكثر من

مرة لذلك وصل لذلك اصبح معمول شاكر من كبار علماء اللغة العربية في زمانه - [00:31:09](#)

لأنهم انكبوا على الكتب الامهات. اما نحن للأسف الشديد فنكتفي بالمتون والحواشي ثم بعد ذلك نتوقف على كل حال قال اذا هنا

يقول قال بمنظور في لسان العرب. واما قول الشاعر - [00:31:30](#)

فان بيت تميم ذو سمعت به. يعني فان بيت تميم الذي سمعت به. فان اذوه هنا بمعنى هذا الان يا اخوان شاهد اخر يعني. اه على

نفس الموضوع. فان ذو هنا بمعنى الذي ولا يكون في الرفع والنصب والجر الا على لفظ واحد. هذه اللغة اللغة التي رجحها انه حالما -

[00:31:49](#)

وليست بالصفة التي تعرب نحو قولك مرات برجل ذي مال وهو ذو مال ورأيت رجلا ذا مال وتقول رأيت ذو جاءك وذو جاءك يجاؤوك

وذو جائتك وذو جئتك وذو جئتك - [00:32:09](#)

بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ومن امثال العرب يقولون اتى عليه ذو اتى على الناس. اي اتى عليه الذي اتى عليهم اي الناس قال ابو

منصور من هو ابو منصور؟ عادة اذا قال العلماء في كتب اللغة اذا قالوا قال ابو منصور فيقصون به الازهري - [00:32:24](#)

صاحب صاحب تهذيب اللغة هو ايضا كتاب مهم. وهي لغة طيء او طي وذو بمعنى الذي انتهى قال وفي البيت لهذا محي الدين وفي

البيت الذي انشده في صدر كلامه يعني فان بيت تميم ذو سمعت به. قال شاهد كالذي معنا على ان ذو - [00:32:45](#)

والتي معنى الذي تكون بالواو ولو كان موضعها جرا او نصبا. الى اخر الكلام ليس فيه شيء يعني جديد على ما ذكرناه لكم طيب نعود

الان الى ابن عقيل يقول فاما اه ومنه قوله الشاعر فاما كرام موثرون لقيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفاني. وكذلك يشترط في

اعراب الفم - [00:33:06](#)

بهذه الاحرف زوال الميم منه نحو هذا فوهوا ورأيت فاه ونظرت الى فيه. واليه اشار بقوله والفم حيث الميم منه باء اي انفصلت منه

الميم اي زالت منه فان لم تزل منه اعرب بالحركات نحو هذا فم ورأيت فما ونظرت الى فم. اذا - [00:33:30](#)

كم ذكر لك من الاسماء الستة؟ ذكر لك اثنين وبقي اربعة. قال ابن مالك اب اخ حم كذاك اي كذلك من الاسماء الستة وهنوا ايوة هان

وايضا من الاسماء الستة. طيب لماذا فصلها - [00:33:50](#)

لماذا فصلها عن الثلاثة الاولى؟ لماذا قال اب اخ حم طيب ثم فصل وقال كذاك وهنوا لاحظ انه جعل هانو وحدها وابوه اخ وحم جعلها

في مجموعة واحدة ولاحظتم؟ لماذا فعل هذا؟ كي يشير الى ان دخول - [00:34:05](#)

مع الاسماء الستة فيه كلام وفيه آآ ضعف عند بعض العلماء يعني بعض العلماء يرى ان هنو ليست اصلا من الاسماء الستة وايضا ان اللغة الفصحى فيها ان لا تجعلها من الاسماء الستة. طيب سنعرف هذا الان. وقد مر بكم في شرح قطر على كل حال. لذلك قال -

[00:34:24](#)

النقص في هذا الاخير وهو من هنو احسنوا. عندنا نحن لغات ثلاثة لغة التمام ولغة النقص ولغة القصر لغة التمام ان تتم الكلمة فتأتي

بالواو واللي الف والياء. فتقول جاء ابوك ورأيت اباك ومررت بابيك. هذه اللغة الطبيعية وهي لغة - [00:34:44](#)

القرآن والسنة وهي ان تأتي بالالف والواو والياء تسمى بلغة التمام. اللغة الثانية هي لغة النقص. ان ان تنقص منها هذه الحروف الثلاثة

فتحذف الف والواو والياء فتقل هذا ابوك ورأيت ابك ومررت بابك - [00:35:05](#)

تحديث ماذا؟ الحروف الثلاثة واللغة الثالثة والاخيرة وهي لغة القصر وهي لغة القصر وهي ان تقصره على الف وتقول جاء اباك

رأيت اباك اباك. عرفنا اللغات الثلاثة طيب. فيعيدها ابن عقيل لا تقلقوا. الان اقول لكم - [00:35:25](#)

اب اخ حم هذه فيها اللغات الثلاثة طيب هانو قال لك النقص اي لغة النقص في هذا الاخير وهو هنوء احسن احسن من ايش؟ احسن

من الاتمام يعني ان تقول - [00:35:45](#)

هانوك رأى هذا هانوك ورأيت هنك ونظرت الى هنك بالايش؟ بالنقص. يعني كيف يعرب؟ يعني بالحركات. هذا يسمى لغة النقص. هذا

يقول بمالك هذه اللغة احسن احسن من ماذا؟ احسن من لغات التمام يعني احسن من ان تقول هذا هنوك وهناك وهنيك - [00:36:01](#)

واضح؟ ثم قال وفي اب وتالييه اي بكلمة اب وفي الكلمتين اللتين تتلوه وهو كلمة اخ وحم وتالييه يعني اخو حم يندر اي يندر

النقص. يعني يندر في كلام العرب ان يقولوا ابوك - [00:36:25](#)

ابك موجود لكنه نادر طيب ثم قال وقصرها من نقصهن اشهر. اي وقصر هذه الثلاثة وهي اب واخ وحم. قصرها اشهر من من النقص

يعني ان تقول جاء اباك ورأيت اباك مررت باباك ماذا تسمى هذه اللغة؟ تسمى لغة القصر - [00:36:44](#)

طيب ما محل كثرتها وقلتها في كلام العرب؟ قال هي على كل حال هي اشهر في كلام العرب من الناقص. اذا صار الترتيب هكذا اب

اخ حمو فيه ثلاث لغات تمام - [00:37:08](#)

وهو الاصل ثم القصر وهو اشهر يعني موجود في كلام العرب تمام؟ ثم اضعفها واندرها هو النقص اما هنو نعم ذكر فيه لغتين اللغة

الاولى هي لغة لغة النقص وقال هو احسن - [00:37:24](#)

ان تقول هذا احسن. ثم فيه اللغة الثانية وهي التمام التمام يعني تقول هنوك قال رحمه الله تعالى يعني ان ابا واخا وحما تجري مجرى

ذو وفم اللذين سبق ذكرهما فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء. نحو هذا ابوه واخوه - [00:37:46](#)

وحقوها ورأيت اباه واخاه وحماها. ومررت بابيه واخيه وحاميه وهذه هي اللغة المشهورة في هذه الثلاثة. وسيذكر المصنف في هذه

الثلاثة لغتين اخريين واما هنون فالفصيح فيه ان يعرف بالحركات الظاهرة على النون - [00:38:11](#)

ولا يكون في اخره حرف ولا يكون في اخره حرف علة. نحو هذا هنو زيد هنو. بالواء بالضمه يا اخوان ليس بالواو. هذا هنو ورأيت هنا

زيد ومررت بهني زيد. واضح؟ هذه اللغة ايش؟ هذه اللغة الفصيحة - [00:38:36](#)

تمام طيب عندكم الان في الحاشية اراد محي الدين ان يمثل بمثال من السنة على كلمة آآ هنوء. قال ومن ذلك قوله عليه الصلاة

والسلام. من تعزم بعزاء الجاهلية - [00:38:54](#)

فعضوه بهني ابيه ولا تكنوا طبعا الهنو مر بكم يعني خلاف العلماء في بيان معناه يعني ما معنى هنو؟ قيل آآ هو يطلق على اسماء

الاجناب وقيل هنوا آآ اسم للفرج - 00:39:17

اه خاصة وقيل هنو هو اسم لكل ما يستقبح ذكره طيب اه هنا هنيئ به قصد به الفرج قال آآ يعني الذكر هنا قال الشارع وتعزى بعزاء الجاهلية معناه دعا بدعائها فقال يا لفلان ويا لفلان - 00:39:35

تذكرون مثل الذي حصل بين المهاجرين والانصار رضوان الله تعالى عليهم لما قال ذاك الرجل يا للانصار فقال الاخر يا للمهاجرين يعني يطلب الفرقة كما نقول طيب هذا النبي صلى الله عليه وسلم غضب وقال ابدعوة الجاهلية وانا بين اظهركم؟ فالان هذا يحصل يعني يأتي انسان مثلاً - 00:39:56

اه يستفزع او يطلب النجد بطريقة اه جاهلية. من تعزى بعزاء الجاهلية. يعني كيف تعزى؟ تعزى هنا دعا بدعاء الجاهلية يعني يقول يا لفلان يعني يا قبيلة كذا يا ال فلان يعني يعني افزعوا وقوموا واغيثوا اغيثوني لاني من قبيلتك - 00:40:17
ليس لانه مظلوم لا ولكن يريدون ان يريدون ان ينصروه على اي حال. والغرض انه يدعو الى العصبية القبلية التي جاهد النبي صلى الله عليه وسلم جهده في محوها صلى الله عليه وسلم - 00:40:41
ومعنى اعضوه بهني ابيه هذا عقوبته الان. من فعل هذا من قال هذا ماذا نقول له؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اعضوه بهني ابيه. يعني قولوا له اعضض اي ابيك - 00:40:58

لاحظوا هذا كلام شديد جدا والاير هو الذكر كما تعلمون النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نقول لهذا الانسان الذي يريد ان يحيي نعرات الجاهلية ويريد ان يفرق صف المسلمين ويريد ان يعيد المسلمين الى - 00:41:12

الاولى التي تعب النبي صلى الله عليه وسلم لاجل ان يدفنها. من من قام بيننا وقال هذا الكلام نقول له اصمت. واخرس ونقول له اذهب واعضد باير ابيك واضح يعني هذا توبيخ وتعنيف له - 00:41:27

توبيخ وتعنيف له ومعنى ولا تكنوا يعني لا تستعملوا اسلوب الكناية. بل قولوا له ذلك باللفظ الصريح واضح؟ يعني قول له اعظد اي رأيك قولوا له ذلك بلفظ صريح مبالغة في التشنيع عليه - 00:41:51

لاحظوا هنا كيف الشريعة الاسلامية هنا النبي صلى الله عليه وسلم كيف شدد في هذا الموضوع وانتم تعرفون ليست من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعمل مثل هذه الالفاظ - 00:42:13

او ان يأمر باستعمال هذه الالفاظ. هذي من من المواقف القليلة التي نادرة. لكن الذي حمل النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك شدة الموظع الموضوع وانه يفت في في عضد الامة - 00:42:23

وانتم ترون الان ما الذي فرق المسلمين وما الذي اضاعهم وما الذي شتتهم الا هذه النعرات الجاهلية نعرات جاهلية قبلية او جاهلية وطنية هذا يتعصب لدولته وهذا يتعصب لدولته. وهذا يتعصب لقبيلته وهذا يتعصب لقبيلته. وهذا يتعصب لشيخه وهذا يتعصب لشيخه. هذا الذي - 00:42:37

المسلمين فلذلك الموضوع لما كان مهما وخطيرا شدد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وامر المسلمين بان يتلفظوا عليه او بان يقولوا له هذا الكلام الذي فيه تعنيف وشدة. ولا تستعملوا اسلوب الكناية. ومحل الاستشهاد في هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم بهني ابيه. هذا على اي - 00:42:58

يا اخوان هذا لغة النقص ام على لغة الاهتمام هي على لغة النقص وقلت لكم هي اللغة الفصيحة. لذلك بهني به جار مجرور على مجره الكسرة. مجرور بحركة ظاهرة. حيث - 00:43:20

جر لفظة الهني بالكسرة الظاهرة. ومن ذلك قولهم في المثل اي من امثال العرب من يطل من يطل هنو ابيه ينتطق به. هذا اسلوب كناية ايضا. من يطل هنو ابيه ينتطق به. ما معنى هذا؟ هذا مثال او مثل - 00:43:34

عفوا يريدون به من كثر اخوته اشتد بهم ظهره وقوي بهم عزه. يعني انت اذا رأيت انسانا عنده عشرة من الاخوة. طيب او عنده عشرون من الاخوة فتجده قويا بين الناس ويتكلم ويضرب هذا - 00:43:54

ويشاكس مع هذا ولا ولا يخاف من احد. لماذا؟ لانه عنده عشرة او عشرون من الاخوة سيقفون معه فالعرب اذا رأت مثل هذا يقولون

من يطلهن ابيه ينتطق به ينطق به يعني يجعله كالمنطقة. المنطقة هي هو الشيء الذي يربط في وسط الخصر. ومنه اه اسماء ذات النطاقين. لان - [00:44:15](#)

يعني ربطت في وسطها النطاق. النطاق هو ما يربط اه في وسط المرأة. فمن يطل هنو ابيه هذا اسلوب كيميائي يعني طيب طول طول هني ابيه كناية عن كثرة ايش؟ كناية عن كثرة اولاده - [00:44:40](#)

به اي اي يعني هو معناه الظاهري هو انه يحتزم بهم ويربطهم في وسطه وآآ يعني اه يحتزم بهم. تمام؟ فلكن معناه الباطني الذي يريدونه هم هو انه يقوي ظهره بهم. ويكونون له اعوانا وانصارا - [00:45:00](#)

وهذا المثل ذكره الميداني في مجمع الامثال. مجمع الامثال الميداني هو كتاب تقريبا فيه اربع مجلدات مهم. اه يجمع لك فيه امثال العرب المشهورة اه ثم يذكر لك قصة هذا المثل - [00:45:20](#)

ويذكر لك اين يضرب هذا المثل وهو كتاب مهم لانه جمع لك فيه يعني جمهور او يعني المشهور من امثال اه العرب اه في كتاب واحد طيب قال نعود الان الى ابن عقيل واما هانو فالفصيح فيه ان يعرف بالحركات الظاهرة على النون. ولا يكون في اخره حرف علة نحو هذا هنو زيد ورأيت هنا - [00:45:35](#)

سيد ومراته بهني زيد ضمة وفتحة كسرة طبيعي جدا آآ نعم طيب الحديث الذي استشهد به الشيخ محي الدين من تعز باعزاء الجاهلية هذا اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذي لمن اراد ان يرجع اليه. قال ابن عقيل واليها اشار بقوله والنقص في هذا الاخير احسن - [00:46:02](#)

النقص في هان احسن من الاتمام. والاتمام جائز لكنه قليل يعني ان تقول ايش؟ نحو هذا هنوه بالواو. ورأيت هناه ونظرت الى هنيه. هذا جائز لكنه قليل. من شدة قلته انكره - [00:46:22](#)

قال وانكر الفراء جواز اتمامه انكر الفراء جواز اتمامه نعم اه لماذا؟ لشدة قلته ما وقف عليه وهو محجوج بحكاية صبا. ما معنى محجوج؟ يعني مغلوب بالحجة اي نحن نغلب الفراء بالحجة. ما هي حجتنا؟ ان نكسبيه حكي الاتمام عن العرب - [00:46:38](#)
حكي الاتمام لغة الاتمام في كلام العرب والقاعدة تقول ومن حفظ حجة على من لم يحفظ. سيبويه حفظ هذه المسألة حفظ ان العرب تكلموا بالاتمام فيها نوء وفر لم يحفظ هذي مشكلته - [00:47:09](#)

عدم العلم ليس علما صح ولا لا عدم العلم ليس علما فكونك لم تقف عليه لا يعني انه غير موجود وهذا كما يحصل لكثير من الاخوة والمشايع ينكر اشياء لانه لم يقف عليها. فيقول لا لا هذا غير موجود. قل هذا لم اقف عليه انا. لكن لا تقل غير موجود - [00:47:28](#)
فمن حفظ حجة على من لم يحفظ. وكما قال الشاعر علمت شيئا قل للذي يدعي في العلم معرفة علمت شيئا وغابت عنك اشياء علمت شيئا وغابت عنك اشياء وما اكثر ما يحصل هذا من طلاب العلم. ينكر اشياء وامور ومسائل وحقائق تاريخية يقول هذا غير موجود. غير لماذا غير - [00:47:50](#)

لانه لم يره في بلدي او لانه لم يمر به في كتاب. وهل انت قرأت المكتبة العربية كاملة او يقول لك هذي كلمة غير عربية ما ندري كأنها غير عربية - [00:48:16](#)

قال لاني قرأت المقاموس المحيط ولم اجد. طيب ممكن تكون في اللسان ممكن تكون في غير اللسان لسان العرب ممكن تكون يعني يعني فالجزم بان هذه الكلمة غير موجودة في كلام العرب ليس بالامر الهين يا اخوان. ليس بالامر الهين. يحتاج الى ان تكون واسعة الاطلاع حتى تقول ليس - [00:48:27](#)

انت ليس ابن خالويه ولا ابن ولا ابن درستويه ولست ولست سيبويه اذا قال واحد منهم هذا لا يجد في كلام العرب وهذا له شأن لكن انت المعاصر المتأخر تطلع على كتاب كتابين وربما تستعين بالشاملة - [00:48:45](#)

وتقول هذا الكلمة ليس بك قل لم اجد لم اقف عليها فقط قل هاكا قل بحثت ولم اجد. لكن لا تنفي وجودها في كلام العرب طيب اذا هو الفراء نغلبه بالحجة. فهو محجوج بحكاية سيبويه الاتمام عن العرب. ذكر ذلك في كتابه الكتاب. في - [00:49:02](#)

الثالث. ومن حفظ حجة على من لم يحفظ - و اشار المصنف بقوله وفي اب وتاليه يندر الى اخر البيت الى اللغتين الباقيتين في اب

وتاليه. وهما اخ وحم فاحدى اللغتين النقص - 00:49:22

وهو حذف الواو والالف والياء والاعراب بالحركات الظاهرة على الباء والخاء والميم نحو هذا ابوه هذا ابوه واخوه وحموها ورأيت اباه واخه وحمها ومرة بابه واخه وحمها بالضمة والفتحة والكسرة - 00:49:47

وعليه قول قوله يعني قول الشاعر بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابهه ابه فما ظلم هذا البيت ينسب لرؤية ابن العجاج. من كلمة يزعمون انه مدح فيها عدي بن حاتم - 00:50:08

وقبله قوله ان الحليم والامير المنتقم اصدعوا بالحق وتنفي من ظلم بابه اقتدى عدي في الكرم. ومن يشابهه ابه فما ظلم. وشطر هذا الاخير من اكثر الامثال شهرة بين الناس الان. دائما يقول ومن يشابه من شابه اباه فما ظلم. منتشر جدا بين الناس الان. عديم -

00:50:30

عدي هو عدي ابن حاتم الطائي الجواد المشهور وهو كما تعلمون وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان نصرانيا واسلم في قصة آ عظيمة وجميلة آ رواها في اذكر الامام البخاري وغيره وحاوره النبي صلى الله عليه وسلم محاورة تدل على فهم النبي صلى الله عليه وسلم للديانة - 00:50:55

التي كان يعتنقها آ آ عدي بن حاتم قصة يعني عظيمة جدا آ جديرة بالقراءة والتأمل. وآ عادي بفتح العين عادي اما عدي فلا ادري انا انا اقول لكم كما قلت لكم قبل قليل لا نتسرع في النفي. هل هل الناس الان يقولون عدي - 00:51:23

الناس الان يقولون عدي هل عدي صحيحة؟ هل قالت العرب عدي؟ لا ادري ابحثوا انتم. لا استطيع ان انفي ولا استطيع ان اثبت تمام لان لغة العرب واسعة. ولا يحيط بها الا نبي. كما يقول الشافعي رحمه الله في كتابه الرسالة. اذا - 00:51:45

عدي بن حاتم الطائي لجواد المشهور اقتدى يريد انه جعله لنفسه قدوة فسار على نهج سيرته يعني عدي الابن اقتدى بابيه من؟ حاتم الطائي الجواد المشهور وينتشر بين الناس انهم يقولون اكرم العرب هو حاتم الطائي - 00:52:06

نقول ان قصدوا بالعرب في الجاهلية وفي الاسلام فهذا خطأ. هذا خطأ بل اخشى ان يكون ضلالا. اكرم العرب هو النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اما فان قصدوا اكرم العرب يعني قبل يعني باستثناء العصر الاسلامي او باستثناء النبي صلى الله عليه وسلم نعم -

00:52:25

نعم يعني هو اكرم العرب في زمانهم ولكن اذا اردنا اكرم العرب على الاطلاق ونظرنا الى العصر الجاهلي والاسلامي والى المسلمين وغير المسلمين فنقول اكرم الناس على الاطلاق هو النبي - 00:52:48

الله عليه وسلم. وكان اجود بالخير من الريح المرسلة. كما يقول ابن عباس. اذا اقتدى اي جعله قدوة له. فما ظلم يريد انه لم يظلم امه هذي يا اخوان انظروا كثير من الكلمات نحن نكررها ولا نعرف ما معناها. لما نقول نحن لما نرى الابن يشابه اباه مثلا الاب ظالم -

00:53:02

فيأتي ابن ظالما فنقول سبحان الله من يشابه اباه فما ظلم. او الاب كريم والابن يأتيك كريما وتقول انت سبحان الله من يشابه ابه فما ظلم. ايش يعني فما ظلم - 00:53:23

فما ظلم من ما هنا نافية. فهمنا لكنه لم يظلم من؟ ايش علاقة الظلم بالموضوع؟ لم يظلم من؟ لم يظلم نفسه طيب ما ما علاقة ظلمه بنفسه بانه يشبه اباه - 00:53:37

لم يظلم اباه؟ طيب لم يظلم امه؟ ما علاقة الظلم بان هذا الابن يشبه اباه في اخلاقه انت اذا رأيت الابن شجاعا لان اباه شجاع وقلت من يشابه اباه فما ظلم. طيب لم يظلم من؟ ما معناه - 00:53:51

فيه خلاف وكلام عند العلماء اذا اردت انا ان ابحت عن هذا المثل اين ارجع؟ ترجع الى الكتاب الذي ذكرناه قبل قليل ترجع الى كتاب الميداني المسمى بمجمع الامثال ترجع اليه وتجد هذا المثل مع شرحه. طيب الان محي الدين يقول لك فما ظلم يريد انه لم يظلم -

00:54:11

كيف يعني لم يظلم امه؟ لانه جاء على مثال ابيه الذي ينسب اليه كيف؟ قال وذلك لانه لو جاء مخالفا لما عليه ابوه من السمات او

الشبه او من الخلق - 00:54:32

والصفات طيب لنسبه الناس الى غيره. عيادا بالله. يعني سيتهمونه خصوصا في الجاهلية فيتهمونه بانه ابن غير بانه ابن لرجل اخر
فاذا كان الاب شجاعا مثلا وجاء الابن شجاعا قال الناس الحمد لله - 00:54:51

من يشابه ابيه فما ظلم اي لم يظلم امه طيب اي لم يجعل الناس لم يجعل الناس يظلمون امه بان يتهمونها بانها زنت فهمتم لانه جاء
على مثال ابيه جاء على صفة ابيه - 00:55:14

فلذلك هو لم يظلم امه. بمعنى ان هذا يدل لما كان هذا الابن شبيها بابيه في الصفات دل هذا على انه ابن شرعي وان ابنه لم تخن اباه
فهمتوا؟ هذا معنى قولهم فما ظلم - 00:55:33

يريد انه لم يظلم امه لانه جاء على مثال ابيه الذي ينسب اليه وذلك لانه لو جاء مخالفا لما عليه ابوه يعني ابوه شجاع والابن جبان
مثلا طيب سيشكون فيقولون لا ممكن هذا ليس ابن او ابنه مع ان هذا الكلام باطل يعني هذا هذا تفكير جاهلي - 00:55:50
هكذا كان واقعهم انه ليس له علاقة قد يكون الاب مؤمنا ويأتي لابن كافرا. وقد يكون الاب شجاعا ويأتي الابن جبانا لا علاقة له طيب
آ لا نسبه الناس الى غيره. فكان في ذلك ظلم لامة واتهام لها. بالباطل يعني - 00:56:08

واضح هذا طيب اذن ما الشاهد بقي علينا شيء هنا طيب بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه اباه فما ظلم. اين الشاهد في هذا
البيت؟ قوله بابه. هذا جاء مجرور على مجره الكسرة. هذي لغة ايش؟ لغة النقص - 00:56:27
او بأبيه اقتدى عليه في ومن يشابه ابيه هذا مفعول به منصوب على نصب الفتحة اذا هي لغة النقص. وهذه اللغة نادرة في اب وتالييه.
ولهذا قال وفي اب وتالييه يندر اي يندر النقص. واللغة الاخرى وتسمى لغة القصر - 00:56:53

اه في اب وتارييه ان يكون بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو هذا اباه. واخاه وحماها ورأيت اباه واخاه وحماها ومررت باباه واخاه
وحماها. وعليه قول الشاعر ان اباه وابى اباه - 00:57:12
قد بالغا في المجد غايتها طيب يا اخوان انا اقترح ان نقف ان نقف عند هذا البيت ان نقف عند هذا البيت حتى يعني نمزمز فيه يعني
حتى نفككه ونعلق على كلمة كلمة ونأتي بالفوائد وكده - 00:57:32
آ حتى نعطيه حقه يعني نتركه الى الدرس القادم ان شاء الله نراكم على خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين - 00:57:51